أسبوعية مستقلة تصدر عن شباب إدلب وريفها السنة الثانية العدد 71 26 تموز 2014
www.facebook.com/ZaitonMagazine zaiton.mag@gmail.com

" عيد آخر "
وسوريا ليست بخير

- الجوع والحصار ..السلاح الصامت
- العدوان على غزة ودور صواريخ ما بعد بعد حيفا
- حين تضيق الأحلام لتصبح بحجم رغيف الخبز

شبيحة النظام في "القبو" غربي حمص يذبحون 23 منشقاً

كشفت شبكة «سوريا مباشر» عن تفاصيل مجزرة رهيبة ارتكبتها مليشيات الشبيحة بحق 23 جنديا منشقاً عن صفوف قوات النظام، في قرية (القبو) الموالية للنظام في ريف حمص الغربي. وفيما لم تذكر الشبكة تاريخ المجزرة، الا أن ناشطين رجحوا وقوعها خلال اليومين الفائتين.

وقالت الشبكة نقلاً عن المجند المنشق (محسن شاهين): أن الشبيحة ذبحوا بالسكاكين 23 مجنداً حاولوا الانشقاق عند نقطة نهر العاصي، في قرية عِرقايا الموالية، ورموا جثثهم، والرؤوس في النهر، لتتجمع الجثث والرؤوس المقطوعة في نقطة عند سدِّ الحولة.

وأوضحت الشبكة أن آصف حجل ضابط من قرية المجوي في مصياف، هو المسؤول الأول عن الجريمة، حيث استعان بشبيحة قرية (القبو) لملاحقة المنشقين فور معرفته بانشقاق المجندين من مجموعته.

و دخل المنشقون إلى قرية الشِّنْيَة الموالية للنظام بالخطأ ؛ خلال محاولتهم الوصول الى منطقة الحولة المجاورة، والتي تبعد 5كم عن قرية (القبو) معقل التشبيح الرئيسي في المنطقة، وظلوا الطريق لجهلهم بجغرافية المنطقة حسب زميلهم المنشق.

وذكر زميلهم 8 اسماء لضحايا المجزرة من الذين شارك بانتشالهم جثثهم من النهر، وهم: عمر حاج محمد من بانياس ، عقبة حمو من دوما، ياسر المسالمة من درعا، زياد النجرس من دير الزور، بلال الصاج من حمص، أدهم الخضر من الضمير، أكرم الصاري من حي القلعة باللاذقية، خالد الصباغ حي جوبر بدمشق.

يذكر أن القبو أو (قرداحة المنطقة الوسطى) كما بات يسميها أبناء حمص لشدة ولائها لنظام الاسد، وارتباطها بقرابة عشائرية معه، كان لها الدور الأكبر بالهجوم على بلدات الحولة في أيار 2012 حيث حمل شبيحتها أسلحة خفيفة، وسكاكين حادة، وبدأوا بذبح الاطفال والنساء ، مخلفين مئات الجثث المذبوحة بسكاكين «الجارة القبو» أو القرداحة الجديدة التي كانت تحتفل كلما وردت أنباء المجازر التي ترتكب بحق السوريين ، « انهم السباقون إلى كل رذيلة» ، كما يقول أحد النشطاء .

مطابع "الأسد" تطبع فئة الـ 500 ليرة وتمهد لطباعة الـ1000

كما كان مُتوقعاً، أقرّ حاكم مصرف سوريا المركزي بأن الورقة النقدية الجديدة من فئة 500 ليرة سورية طُبعت في روسيا، وذلك بعد الكثير من التسريبات المُتعلقة بطبع أوراق نقدية سورية دون تغطية برعاية روسية.

الورقة النقدية الجديدة من فئة 500 ليرة سورية بات في التداول اعتباراً من اليوم الأحد، تزامناً مع توزيع الرواتب والأجور للموظفين، حسب تصريحات أديب ميالة، حاكم المركزي، الذي أكد بأن أجور الموظفين ستُوزع بالـ 500 ليرة الجديدة.

ميالة أكد في تصريحاته أن طرح الأوراق النقدية الجديدة لن يؤدي إلى آثار تضخمية، مشيراً إلى أن «طرح هذه الفئة في السوق سيقابله سحب كميات معادلة لما طرح من حيث العدد والقيمة من الورقة النقدية القديمة من فئة 500 ليرة سورية حتى لا تحدث اختلالات في سعر الصرف وسعر صرف الليرة السورية أو في معدلات التضخم».

وقد أرجع ميالة طبع هذه الكميات الجديدة من الورقة النقدية 500 ليرة، إلى وجود كميات كثيرة تالفة منها بين أيدي السوريين، إلى جانب امتلاك الورقة الجديدة مزايا أمنية تجعل من مسألة تزويرها أمراً مستحيلاً، حسب حاكم مصرف سوريا المركزي.

في نفس السياق، كشف الحاكم عن نية حكومة الأسد طرح ورقة نقدية جديدة من فئة الـ 1000 ليرة بعد نحو شهرين من الآن. كما كشف عن أن المركزي يدرس إصدار ورقة نقدية جديدة من فئة الـ 2000 ليرة، «نظراً لحاجة المواطن في تعاملاته اليومية لفئات نقدية أكبر من 1000 ليرة سورية تبعاً لارتفاع الأسعار وزيادة المبالغ التي يضطر لحملها».

من جهته أكد الدكتور حسين العماش أن:" حكومة نظام الأسد تطبع العملة بدون رصيد، الأمر الذي يزيد من الأزمة الاقتصادية، ومن التضخم الذي لا تقل نسبته عن 250 إلى 300٪ منذ بدء الثورة حتى الآن."

وقال العماش في لقاء أجراه معه المكتب الإعلامي للائتلاف إن :" طبع العملة تقنياً في الأوضاع الطبيعية ليس مشكلة، وخاصة إذا كان بهدف استبدال العملة التالفة، ولكن طباعة العملة في الوضع السوري الحالي يزيد مأساة السوريين، خاصة مع انعدام الثقة بالاقتصاد السوري، وعدم وجود احتياطيات بالعملة الأجنبية، واستنزاف الموارد الطبيعية لها،حيث توقف الانتاج والاستيراد والتصدير، ويسود اقتصاد عصابات في البلد."

وأوضح الدكتور حسين أن:" ادعاءات نظام الأسد بوجود عملة أجنبية مكشوفة، علماً أن مصدر هذه العملة سري من إيران والعراق وتدخل في الدائرة العسكرية وليس في الدائرة الاقتصادية، وهناك مصدر آخر هو التحويلات من المغتربين

ورأى أن:" نظام الأسد قد استخدم مطبعة أمن الدولة الموجودة في كفرسوسة لطباعة النقود وليس مطابع روسيا ليطلق رصاصة الرحمة على الاقتصاد السوري."

بسبب أعداد قتلاه الكبيرة النظام يستدعي آلاف الجنود للإحتياط

مصدر: المرصد السوري

أبلغت الشرطة العسكرية التابعة لنظام الأسد في سوريا ألاف الشبان في محافظة طرطوس ممن أنهو الخدمة الإلزامية، بضرورة الإلتحاق بصفوف الإحتياط في قوات النظام.

هذه المعلومات جاءت في بيان جديد للمرصد السوري لحقوق الإنسان قال فيه إن هذا يدل على ...نقص كبير في عدد أفراد قوات الأسد.

وحذر المرصد الشباب السوري من الإستجابة إلى مثل هذه التبليغات، مشيراً إلى أن نحو ١٠٠٠ فرد من قوات النظام قتلوا خلال الأسبوع الماضي وحده.

وجاء في بيان المرصد:

"إننا في المرصد السوري لحقوق الإنسان، وبعد مرور أسبوع على خطاب رأس النظام السوري، والذي أطلق فيه الوعود الوردية لجمهوره ومصفّقيه، بأنه سوف يستعيد السيطرة على مناطق كالرقة وحلب ودير الزور، ومناطق سورية مختلفة، وإذ به يخسر نحو ألف من مقاتليه، والكثير من حواجزه ومنشآته الاقتصادية وثكناته العسكرية، في أكبر معدل خسائر بشرية خلال أسبوع في صفوف قوات النظام والمسلحين الموالين لها، منذ انطلاقة الثورة السورية في شهر مارس عام ٢٠١١".

وأضاف المرصد "أنه ونتيجة للخسائر الفادحة في صفوف قوات النظام والمسلحين الموالين لها، وارتفاعها الحاد في الأسبوع الفائت، فإن النظام يقوم عبر أجهزته باستدعاء آلاف الشبان، من خلال تبليغهم بوجوب الإلتحاق بالثكنات العسكرية التي أدوا فيها خدمتهم الإلزامية، أو مراجعة شُعَب التجنيد في مناطقهم."

وبناءً على هذه المعلومات دعا المرصد "جميع الشبان المبلّغين إلى الالتحاق بخدمة الاحتياط، لرفض الالتحاق بصفوف قوات النظام، كي لا يساهموا في قتل المزيد من أبناء شعبهم، الذي استشهد وجرح منه مئات الآلاف، وشرد الملايين، خلال الأربعين شهراً الفائتة، بسبب قرارات النظام العنجهية، والذي استخدم القوة العسكرية مع أبناء الشعب السوري، بدلاً من الاستماع إلى مطالبه في الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة، التي خرج من أجلها."

معارك حامية في الحسكة ومقتل مسؤول الحزب فيها

قتل العميد مزيد سلامة قائد الفوج 121 وعدد من العناصر ، فجر اليوم الخميس، في اشتباكات مع تنظيم (الدولة) في محيط الفوج 121 في الميلبية على طريق الشدادي بريف مدينة الحسكة الجنوبي .

وذكر نشطاء بأن عناصر تنظيم «الدولة» هاجموا فوج المدفعية 121 في الميلبية على بعد 10كم من المدخل الجنوبي لمدينة الحسكة، من محوري الشدادي – الحسكة، والهول - الحسكة، واستهدفوا فوج كوكب وحواجز قوات النظام في جسر البانوراما على اطراف المدينة من الجنوب، ودوار الغزل من الطرف الشرقي. وفي الأثناء قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة، وراجمات الصواريخ منطقة الميلبية جنوب الحسكة، وسط تصاعد أعمدة الدخان من الفوج، ومحيطه.

كما قصف طيران النظام الحربي صوامع (صباح الخير) قرب قرية الكرامة، حيث كانت تتمركز قوات تنظيم (الدولة) قبل بدء الهجوم.

وشهدت مناطق الاشتباك حركة نزوح للسكان الى قرى الريف القريبة، في وقت منعت حافلات نقل الركاب من تل تمر، والقامشلي من دخول المدينة حسب مصدر محلي من تل تمر.

وفي سياق متصل تشهد قرى الريف الجنوبي لمدينة رأس العين اشتباكات بين تنظيم (الدولة) وبين حزب الاتحاد الديمقراطي(PYD) مدعوماً بمليشيا (جيش الكرامة)، عقب تقدم الحزب نحو 10كم نحو الريف الجنوبي أمس ونصب حواجز جديدة في قرى الشركة، والجنيدية، وام الدبس على طريق العالية - رأس العين.

قتل اليوم حنا عطاللّه وهو مسؤول في مكتب التنظيم الحزبي بفرع حزب البعث بعد دخول مسلحين لمبنى الحزب يعتقد بأنهم يتبعون لتنظيم "داعش".

وبحسب المعلومات الواردة والمقربة من شعبة حزب البعث في الحسكة قال "بأن أربعة مسلحين مقنعين اقتحموا مبنى الحزب في وسط المربع الأمني وان العناصر الأربعة هم عناصر من الدفاع الوطني واعلنوا انضمامهم للتنظيم وقاموا بعمليتهم أثناء وقوع الاشتباكات والتفجيرات عدة في مدينة الحسكة، وكانت هناك معلومات سابقة بأن بعض عناصر الدفاع المدني كانو يعملون بشكل مزدوج مع عناصر الدولة الإسلامية نهارا إضافة لعملهم " بينما أكدت عضوة سابقة في قيادة الحزب بأن القيادي بالحزب "حنا عطاللّه "مكتب الإعداد والتنظيم" قتل في مكتبه بالفرع وقتل أربع اشخاص اخرين عرف منهم (عبد الصمد النزال من الدفاع الوطني وسائق سيارة في الحزب) إضافة إلى إصابة فادي حنتوش المعروف بولائه للأمن العسكري وهنالك حالة من التوتر ومنع للتجوال وإبعاد الناس من الشوارع والأسواق مع سماع صوت المدفعية جهة فوج الميلبية العسكري جنوب الحسكة حيث يقدر عدد المهاجمين بأكثر من 1500 عنصر من تنظيم داعش, وبينما حشد النظام قوات كبيرة من الدفاع الوطني والأمن.

علما بأن مدينة الحسكة مغلقة ومطوقة بقوات الجيش والأمن ووحدات الحماية الشعبية والدفاع الوطني في محيطها.

استشهاد عائلة كاملة بسبب برميل في " الباب

لليوم الثالث على التوالي ترتكب قوات النظام مجازر بحق أهالي مدن ريف حلب الشرقي الذي يسيطر عليها تنظيم (الدولة)، حيث استشهد 10 في مدينتي الباب، ودير حافر، من بينهم أطفال جراء القصف الجوي بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية على منازلهم.

حيث استشهد وأصيب عدد من المدنيين في بلدة دير حافر فجر اليوم جراء إلقاء مروحية النظام حاوية متفجرات على منازل المدنيين وسط المدينة عند السحور.

أما في مدينة الباب أكد مراسل سراج برس استشهاد عائلة كاملة من آل «سكر» مكونة من 7 أشخاص، جراء استهداف الطيران الحربي بصاروخ فراغي لمنزلها المؤلف من طابقين بعد منتصف الليلة الماضية، ما أدى لانهيار المبنى فوق ساكنيه، وأصيبت عدة منازل محيطة بمكان سقوط الصاروخ.

بيان سواسية عن هجرة السوريين

المنظمة السورية لحقوق الانسان سواسية

بالأمس وفي الوقت الذي عثرت فيه السلطات المالطية على 29 جثة لاجئ غير شرعي قبالة جزيرة لامبيدوزا الايطالية أغلبهم من السوريين بينهم أطفال لم تتجاوز أعمارهم السنة الواحدة مكدسين فوق بعضهم في غرفة أسفل قارب لا تتجاوز مساحته /20/ متر تائه في عرض البحر و على سطحه / 600 / لاجئ أغلبهم سوريين.

كان النظام السوري منهمكاً بإعداد قوائم بأسماء آلاف النشطاء السوريين التي من المقرر إلقاء الحجز الاحتياطي على أموالهم المنقولة و غير المنقولة على خلفية تدوينات كانوا قد أدلوا بها على موقع فيس بوك و ذلك فيما يبدوا تنفيذاً للمصالحة التي تحدث عنها رأس النظام في خطابه الأخير من قصره بحضور ثلة من الفنانين في إطار إحتفالاته بما سمي من قبله عهدة رئاسية ثالثة.

و الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة و غير المنقولة لمستخدمي الفيس بوك من السوريين يعني من الناحية القانونية أن الدعوى العامة كانت قد حُركت بحقهم من قبل محاكم الارهاب في دمشق بناءاً على تقارير استخباراتية و أن هناك قرار قضائي بمصادرة أموالهم المنقولة و غير المنقولة لأن وزارة المالية لا تملك الحق بإلقاء الحجز على أموال السوريين على خلفية التعبير عن الرأي الآخر بدون قرار قضائي.

و لعل أخطر ما في هذا الموضوع أن الحكم الغيابي الصادر عن محاكم الارهاب "و الذي أصبح هناك قرينة قوية على وجوده" غير قابل للإلغاء أو إعادة المحاكمة إذا ما تمّ إلقاء القبض على على المتهم في أي معبر حدودي أو لأي سبب كان لأن الأحكام الغيابية التي تصدرها محاكم الإرهاب بدمشق قطعية و غير قابلة لإعادة المحاكمة بعد مثول المتهم أمام القضاء خلافا لجميع القواعد القانونية المتعلقة بمحاكمة المتهم الفار من وجه العدالة في العالم كله.

لا علم للمنظمة السورية لحقوق الإنسان فيما لو كانت أسماء أي من الضحايا السوريين الذين لاقوا حتفهم غرقاً على شواطئ لامبيدوزا..... أو من الثلاثمائة لاجئ سوري الذين سبقوهم خريف العام الماضي على سواحل ايطاليا .....أو أي من العشرات من طالبي اللجوء السوريين الذين لحقوا بهم إلى قعر البحر الأبيض المتوسط بعد أيام من الكارثة التي راح ضحيتها / 300 / لاجئ سوري، كانت قد وردت اسمائهم في أي من قوائم المحجوز على أموالهم المنقولة و غير المنقولة من قبل النظام السوري على خلفية تدوينة ما على الفيس بوك.

تحمل المنظمة السورية لحقوق الإنسان " سواسية " النظام السوري المسؤولية المباشرة عن كل ما يحدث جراء العقلية الثأرية الانتقامية التي كان و مازال و سيبقى يتعامل بها مع السوريين و التي عبرت عنها وزارة المالية بالقول أن الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة و غير المنقولة للمدونين المعارضين على الفيس بوك إنما هو إجراء بحق كل من تورط بالموقف أو الكلمة في مواجهة النظام السوري.

بمعنى: إما أن تؤمن بنظرية النظام السوري المتعلقة بالحرب الكونية و أنت ترى براميل الموت الحمقاء تنهال على رؤوس النساء و الشيوخ و الأطفال من أبناء شعبك ..... أو يستولي النظام السوري على أموالك المنقولة و غير المنقولة إن لم يتمكن من أن يطالك شخصياً و يرسلك إلى أحد دياجير ظلامه و يحولك إلى كتلة منسية في غياهب السجون.

كما تحمل المنظمة السورية المجتمع الدولي و على رأسه الدول الخمسة الدائمة العضوية المسؤولية غيرالمباشرة عن مأساة الشعب السوري اليتيم جراء تواطئها الفاضح مع النظام السوري من جهة..... و تنصلها من مسؤولياتها في مواجهة اللاجئين السوريين مما أفضى لتفاقم معاناتهم الإنسانية.

تؤكد المنظمة السورية لحقوق الإنسان على الدول العظمى أن تجريم الهجرة غير الشرعية من قبلهم و فرض ذلك على بعض دول العبور لم يخفف في نهاية المطاف من الهجرة غير المشروعة ، بل على العكس فقد زادت الأمور سوءاً بالنسبة للاجئين و تفاقم الضرر عليهم في الوقت الذي استمر تدفقهم بوتيرة أسرع من ذي قبل بدليل أن لدينا اليوم / 51 / مليون شخص خارج بيوتهم لأسباب قصرية خمسهم على الأقل من السوريين، في حين زاد عدد اللاجئين بشكل ملحوظ / 10،7 / مليون لاجئ خلال عام 2012 – 2013 و معظمهم من السوريين حتى أن أعداد من يصل إلى إيطاليا اليوم أكبر من عدد من وصل العام الماضي بحوالي ثمانية أضعاف.

تطالب المنظمة السورية لحقوق الإنسان دول العالم أجمع و الدول المتقدمة على وجه خاص بأن تتعامل مع ملف الهجرة غير الشرعية بصفته مشكلة مدنية و أن تلتفت لتأسيس مراكز لقبول اللاجئين و إغاثة الملهوفين و المحتاجين للمساعدة بدلاً من مراكز الحجز و الاعتقال و أن يعطى لهذه المشكلة المدنية حلول عصرية و حضارية يمكن ترجمتها تشريعياً و تنفيذياً و إعتبار أن مساعدة اللاجئين و البرامج المقدمة لهم جزءاً من مشاريع التنمية في جميع الدول لاسيما المتقدمة منها.

تؤكد المنظمة السورية على ضرورة التنسيق ما بين الحكومات لا سيما الأوربية لحل مشكلة الهجرة غير المشروعة بوسائل قانونية مبتكرة كالسماح بسمة دخول " فيزا " مخصصة لطالبي اللجوء للحالات الضرورية و الانسانية و على ضرورة التفريق ما بين اللاجئين و المهاجرين و احترام حقوق اللاجئين مع التأكيد أن الأعم الأعظم من السوريين الذين فروا من البلاد بحاجة للحماية القانونية الدولية و أن الدراسات الحديثة أثبتت أنه بالماضي كان هناك مهاجرين يبحثون عن مستقبل أفضل لهم و لأبنائهم بسبب انسداد الأفق في مجتمعات تدار بالحديد و النار .... أما الآن فإن أكثر من 70٪ من المهاجرين إنما هم لاجئين سياسيين انقطعت بهم السبل و بحاجة إلى حماية دولية بسبب فشل منظومة الأمم المتحدة بحل مشاكل الشعوب و ازدواجية معاييرها و تواطئ الدول الخمسة الدائمي العضوية مع نظم شمولية أشبه ما تكون بعصابات المافيا.

في سياق متصل تشدد المنظمة السورية لحقوق الإنسان على التحدي الناجم عن وصول أحزاب اليمين المتطرف إلى البرلمان الاوربي و تحذر من مغبة خطابهم التحريضي المفعم بالكراهية في مواجهة اللاجئين الذين نجوا بحياتهم تاركين خلفهم طاغية يحجز على أموالهم المنقولة و غير المقولة و يسطوا على حق الملكية " الجامع المانع " و الذي كرسته القوانين الوضعية بأثر تراكمي و حضاري على خلفية تدوينة على الفيس بوك أو غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي تعبر عن رأي آخر أو موقف سياسي أو أخلاقي مخالف ثم يخرج علينا بفرية مفادها أنه يقود نظام حكم مدني و عصري ضامن لحقوق الناس....؟؟

و أخيراً تندد المنظمة السورية لحقوق الإنسان بموقف الإدارة الأمريكية التي تزعم تمسكها بالقيم الكونية لحقوق الإنسان و تدعي صداقة الشعب السوري في حين أنها ترجمت ذلك عملياً بإستقدام / 31 / لاجئ سوري العام الماضي فقط لا غير....؟؟

مع الأسف الشديد فقد كان هناك وعود من الادارة الأمريكية بقبول خمسة آلاف لاجئ سوري سنوياً على أن يتم تعويض السنوات الأربعة السابقة من عمر الثورة السورية التي تقاطر فيها اللاجئين على دول الجوار لكن ما حدث أن عتبة التنبيه الأمنية المنخفظة من جهة ..... و الوضع على الحدود الجنوبية مع المكسيك من جهة ثانية دفع الإدارة الأمريكية لتأخير تنفيذ القرارات الإدارية المتعلقة باستقدام اللاجئين السوريين مع شيوع أنباء لم يتسن لنا التثبت منها مفادها استخدام الأموال التي كانت مخصصة لإستقدام و مساعدة اللاجئين السوريين لاسيما الأطفال المحرومين من جميع مقومات الحياة في حل مشاكل المهاجرين غير الشرعيين لا سيما الأطفال من المكسيك على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة و هو ما يشكل زلة أخلاقية من الصعب أن يطويها الزمن.

بعد قتلاهم في حقل (الشاعر) الشبيحة يفضحون بعضهم

عقب مقتلة حقل (الشاعر) حيث قتل 270 من عناصر النظام و الشبيحة رفع شبيح عقيرته على صفحته على فيسبوك، وبدأ ينتقد قوات سيده الأسد ويفضح سرقاتها حيث قال: أن الضباط يكدسون أكياس النقود في صناديق سيارتهم يومياً وخاصة على حاجزي السلمية (خنيفس) ، وحاجز أثرية الذي قبض المسؤول عنه علناً مليون وثلاثمائة ألف ليرة سورية عن ست شاحنات لم يفتشها، ونفس المبلغ عن مثيلاتها منذ أيام.

وتابع الدكتور الشبيح سرد مواقع «جنود الأسد اليومية على هذه الحواجز التي تفرض « أتاوى» على راكب حافلات النقل بين المدن السورية، و تتراوح بين الألف والألف وخمسمائة ليرة سورية حسب الحالة.

وقال بركات :حاجز «خنيفس» الذي يرأسه رئيس عصابة يدعى «مصيب سلامة» يتقاضى نفس المبلغ على مرور الركاب والشاحنات المغلقة.

واوضح الشبيح الغاضب: أن أحد عناصر الحاجز من الشبيحة، يحمل دائماً سوطاً «كرباج» بيده لا يتردد لحظة في جلد أي راكب يجادل على التسعيرة، ثم يتكئ على الحائط مراقباً عمل عناصره في تشليح الناس بدقة.

وكشف في حديثه بأن هذا الحاجز نفسه شارك باختطاف سبعة عشر مواطناً من مدينة حماة، ثم اختفوا بعدها ليشارك عناصر الحاجز في تمثيلية ابتزاز لأهالي المختطفين الذين دفعوا 11 مليون ليرة ونصف عن طريق وسيط من اخذ حصته، مليون ونصف.

لا تُعتبر «موقِعة حقل الشاعر» كغيرها، ولا يمكن أن تمرّ على المراقبين المدققين دون عناية خاصة، لذلك حظي هذا التطور الميداني النادر من نوعه باهتمام كبير، وبالكثير من التأويلات والآراء، كل منها مبنيٌ على نظرية متكاملة خاصة به.

القراءة الأولى، والأكثر بساطةً، هي تلك التي ترى في «تنظيم الدولة الإسلامية – داعش»، تنظيماً متطرفاً شديد التماسك والمتانة، ومقاتلوه شديدو المِراس. وأنه رغم إمكانية وجود اختراقات في صفوفه القيادية من جانب أجهزة استخباراتية، منها أجهزة أمن الأسد، إلا أن ذلك لا يعني أن هذا التنظيم أداة طيّعة بيد تلك الأجهزة، وأنه سرعان ما ينقلب على رعاته، أو على الأقل، على المهادنين له.

وبناء على تلك النظرية، يرى هذا الفريق بأن تقدم «داعش» نحو «حقل الشاعر» للغاز جاء استمراراً لاستراتيجية التنظيم القاضية بالسيطرة على أكبر قدر ممكن من مصادر الثروة الباطنية في سوريا، من نفط وغاز. خاصة أن «حقل الشاعر» يقع في نقطة تماس بين محافظة حمص وبين محافظة دير الزور، حيث تسيطر «داعش» على معظم المناطق والبلدات.

وفي نظرية قريبة من السابقة، يعتقد البعض أن «داعش» كانت على تنسيق، على مستوى القيادات، مع نظام الأسد، أو إيران، أو كليهما، لكنها انقلبت عليهم، حالما تمكنت من تأمين التمويل اللازم لها، وهي تسعى الآن لتعزيز مصادر التمويل الخاص بها، عبر السيطرة على المزيد من حقول النفط والغاز، بما فيها تلك البقية الباقية في قبضة النظام.

وبناء على تلك النظرية، يمكن اعتبار تمرد «داعش» على النظام في سوريا، نتيجة لامتلاكها مصادر تمويل كبيرة حصلت عليها في الموصل العراقية، وبالتالي لم تعد مضطرة للتنسيق مع نظام الأسد. بكلمة أخرى، «داعش» خرجت عن السيطرة.

النظرية الثالثة أكثر تعقيداً، وهي الأكثر رواجاً في صفوف المناوئين للأسد، ويرى أصحابها أن «داعش» هي مجرد ورقة مخابراتية «أسدية –إيرانية»، وأن تقدمها في «حقل الشاعر» لا يتعدى خطوة جديدة مُرتبة بدفع من نظام الأسد بدمشق.

وبناء على هذه النظرية توجد الكثير من التأويلات والآراء بخصوص «موقِعة حقل الشاعر»، منها رأي فريد سرعان ما انتشر في أوساط بعض المعارضين للأسد، يتحدث أصحابه عن أن النظام في طريقه لخصخصة حماية أنابيب النفط،

النظرية الرابعة أكثر تعقيداً من سوابقها، إذ يعتقد أصحابها أن «داعش» ورقة غربية غايتها تسهيل عملية تقسيم بلدان المنطقة، وأن غزوتها لـ «حقل الشاعر» تندرج في سياق رسم الحدود بين «دولتها» وبين «دولة الأسد» التي باتت تقريباً، أمراً واقعاً.

الجوع والحصار .. السلاح الصامت

حسن وجيه قدور

تاريخيا، تم استخدام المجاعة كعقوبة الإعدام. من بداية الحضارة في العصور الوسطى، كان الناس يتم حصارهم وحبسهم حتى يموتون من قله الطعام والجوع

في المجتمعات اليونانية والرومانية القديمة، كان يتم استخدام أسلوب المجاعة في بعض الأحيان للتخلص من المواطنين المذنبين من الدرجة العليا وخصوصا اعضاء الأسر الارستقراطية. فقد ذكر التاريخ كثيراً من حالات الموت بالتجويع لاشخاص قاموا بحركات سياسية او انقلابية على القياصرة او الملوك.

«حملة الجوع حتى الركوع».. عبارة أطلقها مسؤول أمني سوري على أسلوب منع دخول الغذاء والدواء للمناطق المحاصرة ومنع الناس من مغادرتها.والاستمرار بالحصار القاتل حتى « يركع « ابناء المنطقة المحاصرة ويضطرون لتوقيع ما يسمى « هدن « أو « مصالحات « مع النظام الذي يفرض الحصار

فقد ذكرت رويترز بأن القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد لجأت إلى الحصار الجزئي في «الحرب الأهلية» لطرد مقاتلي المعارضة من المناطق السكنية. و إن هناك من ماتوا جوعا نتيجة تشديد الحصار حول مناطق قرب العاصمة دمشق.

و تذكر نفس الوكالة مشهداً عند نقطة تفتيش تابعة للجيش تفصل بين وسط دمشق الذي تسيطر عليه الحكومة وبلدات تقع في الضواحي الشرقية اقترب فتى نحيل على دراجة من جندي وتوسل إليه حتى يسمح له بدخول منطقة الضواحي الشرقية بكيس خبز وإحدى المواد الغذائية الأساسية. رفض الجندي لكن الصبي ظل يتوسل إليه قائلا «رغيف واحد فقط».

صرخ الجندي «أقول لك: ممنوع اللقمة. لست أنا من يضع القواعد. من يضعونها أكبر مني ومنك وهم يراقبوننا الان. عد إلى بيتك». وأخذ الجندي الذي بدا عليه الانزعاج نفسا عميقا عندما ابتعد الفتى وغاب عن الأنظار.

يظهر هذا المشهد استخدام الحصار كسلاح في الحرب التي بدأت باحتجاجات تطالب بالديمقراطية في صيف عام 2011 وأخذت تتحول شيئا فشيئا إلى أزمة إنسانية خطيرة ونادرا ما يسمح بدخول الغذاء والدواء إلى المناطق المحاصرة كما تفرض قيود على حركة المدنيين منها وإليها.

وأرسل أطباء محليون لرويترز مقاطع فيديو تظهر فيها ست حالات وفاة بسبب سوء التغذية. وكان معظم الضحايا أطفالا. وأكد الناشط زكريا إنه يعلم أن 11 امرأة وطفلا ماتوا جوعا هذا الشهر بينهم دعاء الشيخ التي كانت تبلغ من العمر سبع سنوات وكانت وحيدة أبويها.

ومضى قائلا «نجمع ورق العنب أحيانا ونلفه دون حشو ونرش عليه الملح والفلفل ونتخيل أنه يبرق.» واليبرق وجبة سورية معروفة عبارة عن ورق عنب محشو بالأرز واللحم المفروم

تقول الأمم المتحدة إن أكثر من مليون سوري محاصرون في مناطق لا تدخلها المساعدات.

وذكر تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الشهر الماضي أن أكثر من نصف سكان ريف دمشق ونحو 310 آلاف آخرين محاصرون في محافظة حمص بوسط سوريا , ولم تعلق الحكومة السورية على ما يتردد عن لجوئها لسياسة التجويع كسلاح في الحرب وتقول إن «الإرهابيين» يتخذون السكان رهائن. أما عمال الإغاثة فيتحدثون عن منعهم من الدخول

فيما يعلو صوت أبو حيدر وهو صوت صوت مسؤول أمني عند نقطة أمنية في وسط دمشق وهو يقول «هي حملة الجوع حتى الركوع.. هيك نحنا منسميها.»

ولعل كارثة و هول المجاعة والحصار الذي يستعمله نظام الأسد النازي , يتجلى في أكبر صوره في مخيم اليرموك جنوب دمشق

فقد ذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير بعنوان "خنق الحياة في اليرموك جرائم حرب ضد مدنيين محاصرين". إن "حوالي مائتي شخص فارقوا الحياة في المخيم الفلسطيني بسبب نقص الغذاء والدواء -بينهم 128 قضوا جوعاً- منذ أن شدد الجيش السوري حصاره للمخيم في تموز/يوليو 2013، مانعاً بذلك إدخال الأغذية والأدوية إلى آلاف المدنيين. وأكد التقرير أن 18 من ضحايا حصار اليرموك هم أطفال أو رضع، وأن المستشفيات تعاني من نقص حاد في المعدات الأساسية مما اضطر الكثير منها إلى الإقفال".

ومع تفاقم الجوع يعلق جنود النظام ربطات خبز على الحواجز على مدخل مخيم اليرموك على مرأى من السكان العابرين بهدف «الاستفزاز والإهانة»، بحسب شهود عيان. ويقول ناشط فلسطيني سوري في الأسبوع الماضي سمح أحد الحواجز لبعض سكان المخيم بالخروج إلى حي الزاهرة لشراء الخبز، وسمحوا لكل عائلة بشراء رابطة خبز واحدة، وعند عودتهم أخذوا منهم الخبز وكوموه على الرصيف، واشترطوا على كل شخص كي يسمح له بإدخال الرابطة التي اشتراها أن يعوي كالكلب أمام الحاجز. ويتابع الناشط: «وقف الجميع وكان معظمهم نساء وشيوخ مذهولين أمام هذا الإذلال والإهانة، وقبل أحد الواقفين وكان شيخا مسنا بالشرط وراح يصدر صوت عواء مجروح مشوب بالبكاء وبعد أن انتهى قال الجندي لرفيقه اعط الخبز لهذا الكلب». ويشير الناشط إلى أن الرجل المسن الذي قبل بالإهانة كان ينتظره في المنزل خمسة أطفال من أحفاده يتمتهم الحرب.

وبث مكتب جنوب دمشق الإعلام أول صور لعملية طهو قطط مذبوحة في المخيم، ويظهر فيها رجل يضع قطة سلخ جلدها في طنجرة على موقد حطب، ويراقبها خلال سلقها. وفي صور أخرى تظهر عملية الذبح.

وكان أئمة جوامع ومشايخ في مخيم اليرموك وأحياء جنوب دمشق أصدروا فتوى بجواز أكل المحاصرين لحوم القطط والكلاب والحمير للحفاظ على حياتهم.

ومع تواصل الحصار وانعدام المواد الغذائية والخضار، سعى السكان المحاصرون للزراعة على أسطح منازلهم، في منطقة عشوائيات تفتقر إلى مساحة خضراء. وفي فيديو بثه مكتب جنوب دمشق الإعلامي يقول أحد السكان إنه نزح إلى المخيم من منطقة البويضة التي اجتاحتها قوات النظام أخيرا، وبما أن الكهرباء مقطوعة بشكل دائم ولا حاجة لصحن (دش) التقاط البث الفضائي، حول تلك الصحون إلى أحواض زراعية، ملأها بالتراب على سطح المنزل وزرعها ببذور السبانخ والسلق والكزبرة والبقدونس وغيرها من حشائش وخضار ويسقيها بما يتيسر له من مياه. كما تحدث عن صعوبة الحصول على بذور للمزروعات إلا أن تهريبها إلى داخل المخيم أسهل بكثير من إدخال الخضراوات والمواد الغذائية.

ولعل الموقف في حمص لا يقل دراماتيكية عن الحالة في اليرموك , بل ويتعداها أحيانا

فقد قال ناشطون هناك إن أحياء حمص القديمة تعرضت للحصار الخانق بسبب خروجهم في المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام بقوة.

وأضافوا إلى ذلك كونها تجاور أحياء من طوائف مختلفة والذي شكل تهديداً بالنسبة لبعضها عدا عن واقع سكانها إذ إن غالبيتهم

فقراء، وهذا ما جعل نظام الأسد يحاصرها حصاراً شديداً وتم منع الأهالي من الخروج منها وموورست ضد الأحياء المحاصرة أشد أنواع القمع واعتقل العديد من شبانها.

وبحسب المكتب الإعلامي للمجلس العسكري في حي الوعر هناك 13 حيا محاصرا في حمص منذ أكثر من 600 يوم، هي القصور، والقرابيص، وجورة الشياح والحميدية، وباب الدريب، وباب تدمر، وباب هود، وباب التركمان, وباب المسدود، والصفصافة, وبستان الديوان، ووادي السايح، ومنطقة السوق. ويوضح المكتب الإعلامي أنه بداخل هذه الأحياء يتواجد أربعة آلاف شخص تقريبا يعيشون ظروفاً إنسانية مأساوية، حيث تنعدم كافة وسائل الحياة، وذلك بعد أن قطع النظام الكهرباء ومياه الشرب منذ بداية الحصار.

ويقول حمزة، وهو أحد الثوار في حي جورة الشياح «لقد نفدت المواد الغذائية لدينا واضطررنا لتناول الحشائش التي تنبت في أطراف الأرصفة لكي نسد بها جوعنا كما بقي القليل من الزيتون، وباتت الأمراض تنتشر بسبب قلة الغذاء والجوع الخانق في المنطقة». فيما قال عبد الباسط الساروت وهو من الوجوه الثورية الشعبية في سوريا انه بعد نفاذ مخزونهم الاحتياطي بسبب الحصار الخانق فوجبة الطعام الرئيسية منذ 8 أشهر لم تكن إلا الكزبرة المطحونة مع الفليفلة وأوراق الشجر، وأن النظام قنص 24 مقاتلا أثناء محاولتهم جمع أوراق الشجر لتناول الطعام، وأنهم كانوا محاصرين بين موتين: الجوع أو القنص

ومن واقع إحصائية للمناطق المحاصرة قال الطبيب عماد، وهو إغاثي في حي القصور للجزيرة نت «هناك نحو أربعة آلاف شخص محاصرين، ما بين 300 إلى 400 طفل بحاجة للغذاء العاجل، وأكثر من مائتي حالة إصابة تحتاج لإسعاف سريع، كما يتواجد كبار سن ونساء ومختلف الأعمار، واستشهد ما يقارب 140 شخصاً في محافظة حمص بسبب الجوع وقلة الأدوية».

ويكمل عماد قائلاً «أكثر شيء نعاني منه هو عدم وجود المشافي الميدانية وعدم وجود الأطباء، فأغلب المشافي إما مدمرة بشكل كامل أو يسيطر عليها الجيش النظامي, مما أدى إلى العديد من حالات الوفاة بسبب انعدام الإسعافات الأولية وقلة الأدوية».

وتابع «نعاني من صعوبة شديدة في تأمين الأدوية وفي حالات نادرة جداً نتبع طرقا مع بعض من ضباط النظام المتعاونين في إدخالها مقابل المال».

وقال أطباء محليون إنهم كثيرا ما يعالجون أناسا أصيبوا بأمراض تنتقل عن طريق الماء وإن القصف الجوي أضر بالبنية التحتية مما أدى إلى اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي.

ولا تتمكن المنظمات الدولية من دخول المناطق التي تشهد أعمال عنف إلا فيما ندر. وتحذر جماعات مثل منظمة (انقذوا الأطفال) من أزمة محتملة. وأصدرت المنظمة الشهر الماضي تقريرا جاء فيه أن العنف يحيط بأجزاء من حمص وحلب وإدلب ودمشق أو أنها محاصرة عمدا.

وفيما العالم ومنظماته مشغول و يشيح بوجهه عن السوريين و آلامهم كان النظام يستمر بهذه الخطة الشيطانية, لتنفيذ ما وعد به مريديه ومؤيديه باعادة اخضاع المناطق الثائرة بوجهه سواء بالتدمير او الحصار,

في حين تعلم كل الأطراف بأن تلك المصالحات كانت تحمل بذور فشلها في داخلها , و نقض عهودها من أول البنود , فلا الثوار استطاعوا ان يتقبلوا وجه النظام الذي قتل و شرد الالاف بل الملايين من أهلهم واحبائهم , ولا النظام ذاته وفى بعهوده في تلك « المصالحات » فقد كان النظام يبدأمباشرة بالقاء القبض على من يشتبه بهم , وعلى من يحتمل بأنهم حملوا السلاح أو حتى وقفوا بوجهه كنشطاء سلميين , ويعود لسابق عهدة يلازم طبيعته, فيتم التنكيل بهم وزجهم في سجون الأسد , هذا بحال لم تتم تصفيتهم مباشرة فقد نقل ناشطون ألماً في صفوف المقاتلين الذين غادروا حمص. وقال ناشط في بلدة تيرمعلة في ريف حمص التي انتقل إليها بعض المقاتلين الذين خرجوا من حمص، إن هؤلاء «جائعون» و «يشعرون بالغصة». وقال «وائل» لـ «فرانس برس» عبر الإنترنت «هم جائعون جداً. سألت أحدهم عن شعوره، فنظر إلى دامعاً وقال: أشعر بالجوع والغصة لمفارقة حمص». ونقل الناشط عن المقاتل قوله «أحسست بأن روحي خرجت من جسدي وأنا أنظر إلى حمص أثناء مغادرتها».

أما النظام فكان من أولى همومه إعلان الإتفاقات و « المصالحات «, وتسويقها إعلامياً ليظهر للداخل والخارج أنه ماض في طريق الإصلاح و احكام اليد على المناطق الثائرة

ومن اهم الشروط التي تم الاتفاق عليها بين جميع المناطق التي وافقت على المصالحات والهدن ,وقف اطلاق النار, ا بعا د المسلجين الغرباء واخراجهم بشكل نهائي من المنطقة, رفع العلم السوري على اعلى نقطة في المنطقة وعلى المباني الرسمية فيها, عودة المهجرين الى بيوتهم , خروج كل من يرغب من المدنيين والمسلحين , اخراج المعتقلين في سجون النظام

يما يؤكد أهالي المناطق ونشطاءها بأنهم يرون بتلك المعاهدات خروقاً كبيرة ومكاسب لجهة واحدة وهي النظام المستفيد في حين لم ير الأهالي فيها شيئاً يذكر, فمازالت حواجز الجيش النظامي تحاصر هم وتخنق مدنهم ولا تسمح الا بما تريده ان يدخل , ومازال الأهالي يلاحظون عدم جدية النظام, وقيامه بعرقة أي مساعدات دولية انسانية ترغب بالدخول

كما ان النظام لم يفرج عن اي احد من المعتقلين بل على العكس تماما فقد اعتقد الكثير من الشباب الذين سلموا انفسهم واسلحتهم وقام بتصفية عدد كبير منهم كما جرى في حمص فقد أصدر الائتلاف الوطني المعارض بيانا كشف فيه أن قوات النظام أعدمت عشرين مقاتلا كانوا سلموا أنفسهم للنظام بعد خروجهم من داخل الأحياء المحاصرة إلى حي الخضر، وأضاف البيان أن ثمانين شخصا نقلوا إلى فرع فلسطين في المخابرات السورية بدمشق لتنقطع أخبارهم هناك. او كما حصل في بيلا اذ اعتقل النظام 17 مواطنا ممن دخلوا الى المدينة بهدف الاطمئنان على بيوتهم

ولا يحظر القانون الدولي الحصار على وجه التحديد لكن التجويع اثناء الصراعات يعتبر على نطاق واسع جريمة حرب ويلزم قانون الصراع المسلح كل الأطراف بالسماح بنقل مواد الاغاثة الانسانية لمن يحتاجها من المدنيين,وسوريا ليست عضوا في المحكمة الجنائية الدولية التي تنظر في قضايا جرائم الحرب لكن مجلس الأمن الدولي يملك سلطة إحالة القضايا للمحكمة, واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لاعاقة ثلاثة قرارات تدين الأسد مما يجعل إحالة القضية للمحكمة الجنائية الدولية أمرا غير مرجح, فيما تتصاعد الضغوط الدولية على النظام المجرم في سوريا حتى تسمح بممرات إنسانية لنقل المساعدات إلى المدنيين المحاصرين.

العدوان على غزة

ودور صواريخ ما بعد بعد حيفا

مهند النادر

تكثر الأسئلة والنقاشات حول العدوان القائم على قطاع غزة والصمود الذي أبدته المقاومة بفصائلها المختلفة وحاضنتها الشعبية وعن آفاق تطور هذه الحرب واشتراك أطراف أخرى فيها، وتكثر الإشارات والتساؤلات حول دور حزب الله وسوريا وإمكانية فتح معركة في الشمال كون أنهم طالما تغنوا بالمقاومة والممانعة على مر السنين وها هي الفرصة سانحة لتوجيه الضربة للعدو وتخفيف العبء عن غزة وأبنائها، سؤال مشروع حول إمكانية إشعال الجبهة على الحدود اللبنانية والسورية مع فلسطين المحتلة. فعلى الرغم من إطلاق بعض الصواريخ من جنوب لبنان وسوريا اتجاه شمال فلسطين المحتلة، إلا أن الأطراف المختلفة لا مصلحة لها بتوتير الأوضاع وتطورها إلى حد الاشتباك والتصعيد العسكري.

مع تواصل العمليات العسكرية اتجاه قطاع غزة فإن المعارك الدائرة تؤثر على معظم المدن الكبرى داخل الكيان تقريباً، بسبب صواريخ المقاومة المنطلقة من القطاع والتي جعلت المستوطنين ينزلون إلى الملاجئ وجعلت حياتهم على حافة الخطر. أما المناطق الشمالية فقد تم استهدافها بصواريخ انطلقت من جنوب لبنان من قبل مجموعات تحاول اظهار تضامنها وتعاطفها ومساندتها للمقاومة في غزة. منذ بدء الهجوم على القطاع في 8 تموز تم إطلاق أربعة صواريخ على الأقل اتجاه شمال فلسطين المحتلة، وتمكن الجيش اللبناني من إيقاف هجمات أخرى وأغلب الاعتقاد أن من قام بهذه الهجمات مجموعات فلسطينية تعمل على الساحة اللبنانية. وجدير بالذكر ان لبنان شهد هذا النوع من النشاط في مراحل سابقة أثناء العدوان على قطاع غزة في عام 2009 وعام 2012 كمحاولات من بعض القوى الفلسطينية إعلان التضامن مع صمود ونضالات شعبنا في غزة، على الرغم من قدم هذه الصواريخ ومحدودية تأثيرها إلا أنها رسالة معنوية جيدة.

من المستبعد أن يقوم حزب الله بتصعيد الوضع على الحدود اللبنانية الفلسطينية خاصة أنه استنزف الكثير من قياداته وعناصره التي تشارك في الحرب الدائرة في سوريا دفاعاً عن نظام الأسد، وفقد المئات منهم بين قتيل وجريح وخلال الأسابيع الأخيرة خسر الحزب العديد من مقاتليه في منطقة القلمون في معارك دارت مع الثوار السوريين، إضافة إلى إرسال العديد من كوادره إلى العراق لتدريب وإعداد الميليشيات الشيعية، كما أن تأزم الوضع الداخلي في لبنان وعدم استقراره يحد من قدرة الحزب على المشاركة في أي أعمال ضد العدو الصهيوني. الحزب الذي اعتمد على مقولة المقاومة والصراع مع الكيان الصهيوني في تشكيل الحاضنة الشعبية وتحشيدها حوله اضطر في الأشهر الماضية للقيام ببعض العمليات الاستعراضية في مرتفعات الجولان ضد الاحتلال. كما أن حسن نصر الله أجرى اتصالات هاتفية مع قادة حماس والجهاد الإسلامي مبدياً استعداده للتعاون وتقديم ما يمكن للمقاومة في غزة.

عندما أطلقت الصواريخ من جنوب لبنان قامت قوات الاحتلال بالرد عليها بعدة قذائف مدفعية كما جرت العادة كون هذه الصواريخ لم تشكل أي أذى له، لكنها لو تسببت بإصابات مباشرة لردت قواته بعنف اكثر وتركيز عالٍ، ونلاحظ هنا أن الكيان الصهيوني وحزب الله تعلّموا كيف يقومون بتوجيه الضربات المتبادلة دونما تصعيد، كما تعود الطرفان على خوض الصراع والحرب في ساحات أخرى وليس على الحدود المتبادلة.

وعلى الجبهة السورية فقد حدث اطلاق النار خلال الهجوم الأسبوعيين الماضيين بقذائف الهاون يوم 13 تموز وتبعه بأيام هجوم صاروخي أخر، وقبل بدء الهجوم على غزة كانت هناك عدة هجمات وحوادث تستهدف مواقع للاحتلال في هضبة الجولان منها هجوم وقع في 22 حزيران باستخدام صاروخ مضاد للدبابات والذي أطلق من أحد المواقع العسكرية التابعة للنظام. وحملت قوات الاحتلال مسؤولية الهجمات للنظام كونه المسؤول عن حماية الحدود رغم عدم التأكد من الجهة التي قامت بها سواء النظام ام حزب الله أو أي جهة أخرى. وقامت قوات الاحتلال بالرد على هذه الهجمات بضربات محدودة استهدفت بعض المواقع العسكرية واستهدفت مواقع أخرى منها منزل محافظ القنيطرة، كما قام العدو بتنفيذ عدد من الضربات الجوية خلال العامين الماضيين في العمق السوري تم خلالها استهداف مواقع ومخازن استراتيجية، تعامل معها النظام بكل هدوء واحتفظ لنفسه بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين.

نستخلص من الواقع القائم بأن سوريا وحزب الله والاحتلال لا يرغبون بالتصعيد في مناطق الحدود المشتركة بسبب انشغال كل طرف بمعاركه الخاصة به ولا يريد فتح جبهات جديدة. فحزب الله والاحتلال يعرفون المعادلة القائمة بينهما وكل منهما يحاول عدم الإخلال بها, وكذلك النظام السوري يعرف محدودية قدراته وأين تكمن مصالحه السياسية وأسباب بقائه مما يجعله أكثر حرصاً على عدم التورط مع الاحتلال ولا بأي شكل من الأشكال.

شبكة أبو نواف

حين تضيق الأحلام لتصبح بحجم رغيف الخبز

مها الخضور

في غرفتهم المصنوعة من الزنك والتي لا تتجاوز مساحتها الثمانية أمتار مربعة تتكوم عائلة أبو سعيد المكونة من ستة أشخاص. لم يخطر ببال أبو سعيد وهو يجمع أبناءه ويسرع باتجاه الحدود مع تركيا أنهم إنما يهربون من موت إلى موت آخر. فبعد أن أمطرت الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام سماء حلب ببراميل حقدها نال حي السكري الذي كانت أسرة أبو سعيد تقطنه نصيبه من القتل والتدمير والتهجير. وحين وصلوا الحدود تذكروا انهم لم يحملوا معهم أية ثبوتيات أو أوراق رسمية وإنما كل ما استطاعوا حمله كان بعض الملابس التي تسترهم وقليل من المال الذي توفر لديهم وقتها، وهنا في بلد اللجوء بدأت هذه العائلة مثلها كمثل الآلاف من العائلات السورية النازحة من بيوتها وأحيائها في ظروف الحرب التي يشهد العالم أنها ليست لها شبيه في قذارتها ووحشيتها.

عمل أبو سعيد نجار موبيليا طوال أربعين عام ولم يخطر بباله أنه سيأتي يوم تجوع فيه أسرته وتنام في العراء وهو صاحب الصنعة الذي يستطيع تأمين لقمتهم وكرامتهم. ولكنه ومنذ قدومهم إلى تركيا يشعر بالذنب لأنه كان صاحب القرار في فرارهم ويردد باستمرار: «ليتنا لم نخرج، اللي بيطلع من داره بقل مقداره.. لا أعترض على القضاء والقدر ولكن لربما لو بقينا ومتنا معا في بيتنا كان الوضع أفضل من هذا». لم تستطع العائلة إحضار أي شيء يمكن أن يسترهم في غربتهم إلا بعض النقود التي نفذت بعد وصولهم بفترة قصيرة جدا. لتبدأ مع نفاذها حكاية موت يومية تبدأ في الصباح حين يبدأ الوالدان بالتفكير بتأمين قوت أبنائهم الأربعة، ولا تنتهي مع نهاية الليل. لم تستطع هذه العائلة تأمين مكان شاغر لها في أي من المخيمات التي استطاعوا الوصول إليها فجميعها قد اكتظت بأعداد من اللاجئين تفوق طاقتها الاستيعابية. وقد اضطروا للنوم في إحدى حدائق مدينة عنتاب لمدة ليست قصيرة بالقرب من كراج كيليس حيث تهز كيان من ينتمي إلى الجنس البشري مناظر العشرات من السوريين وقد افترشوا الأرض وفي المساء لا يجدون ما يمكن أن يلتحفوا به سوى ما تبقى لهم من ذكرياتهم الدافئة. وتقول هذه الأسرة أنهم بعد أن تبرع لهم أحد المواطنين الأتراك بغرفة الزنك استطاعوا النوم قليلا على الأقل بعيدا عن عيون المارة والمتطفلين.

وفي لحظة سرق فيها أبو سعيد قليلا من الفرح استطاع أن يحدثنا عن أجمل وأبرز محطات حياته، فوصف لنا كيف تعلم النجارة وبرع فيها خلال فترة قصيرة وكيف دفع له الزبائن الأسعار التي كان يحددها مقابل ما كان يصنعه بإتقان نجار سوري يحب مهنته. ولا يوفر وسيلة للتذكير بالحياة التي عاشها مع عائلته في حلب، وأثناء حديثه ينظر حوله وكأنه يستفيق من غيبوبة فتتغير ملامح وجهه ويتهدج صوته ثم يتابع الحديث فيقول: «منذ قدومنا إلى هنا تغيرت الأحوال كثيراً، فنحن الآن لا نملك أي شيء.... نحن نعتمد فقط على المساعدات التي يقدمها بعض الجيران من طعام وأحياناً يقدمون لنا بعض الأموال» ثم أشار إلى ابنه الذي فقد ساقه بعد إصابته أثناء القصف المدفعي على حيهم وقال بغصة: «لو أنه لم يصب لكان الآن يعمل أما أنا فإني أحاول إيجاد أي عمل منذ قدومنا ..لا يرضى أحد بتشغيل سوري تجاوز الخمسين»

لا شك في أن استمرار تدفق اللاجئين السوريين إلى تركيا وازدياد أعدادهم منذ قرابة الأربع سنوات شكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الاقتصاد والمجتمع التركي. ولا شك في أن تأثيرات هذا اللجوء باتت منظورة وواضحة فازدياد عدد الفقراء في أي مجتمع لن يكون في صالحه على الاطلاق. بالاضافة إلى ما يشعر به فقراء الأتراك وحتى بعض أبناء الطبقة الوسطى من منافسة اللاجئين السوريين لهم سواء في بعض الهبات التي كانت الجمعيات الخيرية التركية تقدمها لفقراء مجتمعها أو في المنافسة في سوق العمل وأسعار المساكن والغذاء التي ارتفعت بشكل ملحوظ مع قدوم اللاجئين السوريين. ولم يدخر بعض أصدقاء النظام السوري أية فرصة لتهييج المجتمع التركي بإثارة الضغائن حول وجود السوريين وأثره السلبي على مجتمعهم. مما دفع ببعض الشبان ممن يشعرون بالقلق حيال مستقبلهم إلى التظاهر ضد وجود السوريين والمطالبة بإعادتهم إلى بلدهم.

وبالفعل يستطيع المراقب لحركة السوريين في عنتاب بعد تلك التظاهرات (على قلة عددها) أن يرى بوضوح الخوف الكامن في العيون من مستقبل قريب لربما يحمل لهم مآسي جديدة سيكون عليهم حملها

أثناء رحلتهم في درب آلامهم. وتلح أسئلة كثيرة حول من تنطحوا لقيادة هذه الثورة اليتيمة، من أين جاؤوا وكيف تضخموا كالسرطان وما علاقتهم بالسوريين الموجودين في الداخل أو المشردين في أصقاع الأرض وغيرها الكثير من الأسئلة التي يتناجى بطرحها فقراء اللاجئين السوريين ولا ينتظرون أية إجابات، فطموحاتهم تقلصت من كرامة وحرية لتصبح كرتونة مساعدات أو فاعل خير من الممكن أن يأويهم أما عدوهم فقد تكاثر هو الآخر ليصبح النظام ومن وقف بجانبه من كل العالم من جهة ومن جهة أخرى مجموعة المرتزقة التي أطلقت على نفسها قيادة المعارضة وادعت أنها تمثل السوريين وتنعمت بأموال المساعدات التي قدمتها بعض الدول والجهات المانحة ولم ير منهم السوريون سوى طلاتهم التلفزيونية والإذاعية وهم يتباكون على مأساة هذا الشعب ولا يخجل الكثيرين منهم من التحدث عن تضحياته الجسام التي قدمها للثورة والوطن.

أما أبو سعيد فلا يكترث وعائلته بأسماء أعضاء الائتلاف أو الحكومة الجديدة بل يبتسم عند السؤال عنهم ويجيب بكل بساطة وبابتسامة المواطن السوري الذي خبر كذب وادعاء مسؤوليه منذ عقود حول اهتمامهم بقضاياه فيقول: «لا أعرفهم ولم أسمع بأحد منهم من قبل كلهم ظهروا فجأة، ولم يقدم أحدهم شيئا لي أو لغيري والشعب السوري كله يعرف ذلك.... تصوري أنني لا أستطيع دخول مبنى الحكومة أو الائتلاف لطلب المساعدة لأنني لا أملك أوراق ثبوتية» ثم يتابع قوله بمرارة تكاد تكون قاتلة: «الفقراء لا أوطان لهم.. ليس لهم إلا اللّه».

لورنس العرب " الثعلب " الذي قطف العنب

تحرير زيتون

مـن الشـخصيات الفاعلـة والتـي قامـت بدور شـخصي كبيـر فـي تقسـيم منطقـة الشـرق الأوسط بأوائل القرن الماضي و حماية المشروع البريطاني الاستعماري ,

توماس إدوارد لورنس (16 أغسـطس 1888 - 19 مايو 1935) ضابط بريطاني اشتهر بدوره في مسـاعدة القـوات العربية خلال ما سـمي « الثورة العربية عـام «1916 ضد الإمبراطورية العثمانية عـن طريق انخراطه في حيـاة العرب وعرف وقتها بلورنس العرب، وقد صُور عن حياته فيلم شـهير حمل اسـم لورنـس العـرب. لاحقا كتـب لورنس سـيرته الذاتية في كتاب حمل اسم اعمدة الحكمة السبعة، قال عنه ونستون تشرشل: «لن يظهر له مثيل مهما كانت الحاجه ماسه له»

ولـد في 16 أغسـطس 1888 وتوفـي 19 مايو 1935. ولـد لأم من اسـكوتلندا وأب مـن إنجلترا. تلقـى تومـاس لورنـس التعليم على يـد مربيته الانجليزيه حتى ألحقه والده بمدرسـة سانت ماري فـي عامه السـادس ثـم تابع الدراسـة بمدرسـة اكسـفورد الثانويه ليلتحق بجامعة اكسفورد بعد ذلك.

بـدأ حينها شـغفه بالآثار يبدو واضحـاً , اضافة لمواظبتـه و التصميم الشـديد الـذي يملكه وهو من أكثر الصفات المطلوبة « لجاسـوس « أو خادم للامبراطورية البريطانية

اقتـرح لورنـس علـى اسـتاذه العالـم الأثـري المعروف هو غارت أن يقوم بزيارة لمنطقة الشرق لأنها مشهورة بحضاراتها وحفرياتها. قام لورنس بالاعداد لرحلته بتعلم بعض قواعد اللغة العربية التي تسـاعده علـى التواصل مـع الاخرين. تقدم لورنس لمدير الكلية الياسوعية بجامعة اكسفورد بطلب للاتصال بالسـلطات التركية بهدف تزويده بكتاب تاريخي وأثري يسهل مهمته.

سافر لورنس و اعتمد في تنقلاته على التحرك علـى قدميـه لمسـافات أميـالا طويلـة. وصلـت سـفرياته على الأقدام إلى 13 سـاعة في بعضها. ورغـم أنـه كان يصطحـب معه مرشـداً سـياحيا لحمايته وإرشاده إلا أن ذلك لم يمنعه من مواجهة مخاطـر كادت أن تـودي بحياته إما مـن الحيوانات المفترسـة أو من السرقة والسـطو.كان يتفحص القلاع والحصون القائمة ويدققها على الخرائط

وحيـن قامت الحـرب العالميـة الأولـى وأعلنت الدولة العثمانية الحرب على بريطانيا قتم استدعاء لورنس ليتسلم قسـم الخرائط في القيادة العليا ثم ليعين لاحقا في قسـم المخابرات السرية كان لورنـس يحفظ المواقع التركية عن ظهر قلب مما سـاعد الأنجليـز كثيرا. اسـتغل لورنـس علاقاته بالعـرب لإيهامهـم أنه يريـد مسـاعدته لمواجهة الغطرسـة التركية وقد سـاعدته معرفتـه باللغة العربية لإضافة مصداقية له في هذا الشأن.

انتقل لورنس إلـى الجزيرة العربية ليقف على حقيقة الثورة العربية المشتعلة ضد الأتراك بقيادة الشريف حسـين. ليجد في شخصية الملك فيصل , الشـخصية المناسـبة للتعامـل معهـا, وقـد أكد لورنس للقيادة العامة أن القوات العربية تستطيع مجابهـة الأتـراك والصمود لفتـرات طويلة إذا تم تزويدهم بالأسلحة والخطط الفنية التي وعدهم بها لورنس. وقد اقتنعت القيادة البريطانية العامة في القاهرة برأي لورنس وقد ساعد الانكليز قوات للتقـدم وتحقيـق انتصارات ضخة فـي المنطقة , ثم قام لورنس بتوطيد علاقته بالعشـائر العربية تمهيداً للاستيلاء على العقبة والقدس ودمشق

وقد حفلت حياته و كتابه بالمعارك التي خاضها مع « القوات العربية « , سجل له النصر في بعضها والإخفـاق في أخرى , وقد بلغ من شـدة مكره فقد تخفى في زي نساء البدو وتسلل إلى عمان ولاحظ الهـرج في شـوارع المدينـة بعد أن عـاث الأتراك فسادا في شوارع عمان لمحاكمة الخونه والعملاء.

كانـت رؤيـة لورنس هـي أن الهدف الأساسـي أمامه طـرد الأتراك من الجزيـرة العربية وهيمنة القـوات البريطانيـة والتمهيـد لمشـروع الدولـة اليهودية الذي صاغه ثيودور هرتزل ووعد به آرثر جيمس بلفور وزير خارجية إنجلترا في سنة 1917 فيما يعرف بوعد بلفور.

بعد احتلال العقبه سـعت القوات التركيه بشتى الطرق محاولة استعادة هذا الميناء المهم. فدفعت بتعزيزاتهـا صوب العقبه وجـرت مواجهات عنيفه انتهـت بسـحق القـوات التركيـة وانتصـار الثوار خصوصـا بعد أن نجح لورنس في اسـتجلاب دعم الطيـران الإنجليزي مـن الجنـرال اللنبي ووصول الطائرات البريطانيه إلى العقبه.

بعد ذلـك اعتمد لورنس على حـرب العصابات. فقـام بتنفيذ الكثير من عمليـات زرع الألغام على خطوط السـكك الحديـد التركيه وجنـى من هذه العمليـات انتصـارات كبيره سـاعدته علـى تثبيت اسمه.

ويروي عن وقوعـه في بأيدي الأتراك الذين لم يعرفوا شخصيته. أوهمهم لورنس بأنه شركسي ولكنهم أصروا على أن يمثل بين يدي «ناهي بك» الحاكم التركي. سرت شائعه بعد ذلك بأن «ناهي بـك» قد أقـام علاقه شـذوذ بلورنـس إلا أن هذه الاشـاعه لا يمكن التأكد من مصداقيتها. المهم أن لورنس نجح في أن يتحرر من قبضة الأتراك

وحيـن خروجه وعودته من الاسـر كان الجنرال البريطانـي « اللنبـي « قـد احتـل القـدس , اتجه لورنس إلـى مقر القائد العـام اللنبي في القدس حيث اتفقا على ضـرورة زيادة دعم الأمير فيصل باعتبـاره القائـد القادم (للثورة). ممـا دفع اللنبي إلـى التعهد بتحمـل كافة نفقاته وأرسـل اليه مع لورنـس مبلغ ثلاثمائـة ألف جنيه وجمـال محمله بالمؤن.

وضـع لورنـس خطة على شـن ثـلاث هجمات عنيفـه على الأتراك: 1. هجـوم على مدينة عمان عبر فرقـة الجنرال «شـايتور» 2. هجـوم الفرقة الهندية بقيـادة الجنرال «بارو» فـي منطقة درعا 3. هجـوم الفرقـة الأسـترالية بقيـادة الجنـرال «شـوفيل» على مدينـة دمشـق.واختتم لورنس خططته بضرورة توفير غطاء جوي. بدأت المعارك وقد شـهدت هـذه الحرب الكثير مـن المذابح -من الطرفين

دخل لورنس مع الشـريف ناصر إلى دمشق مع ظهـور أول الصبـاح. وكان الشـريف ناصر يتلهف لدخـول المدينة فـي المسـاء إلا أن لورنس حذره مـن ذلك لخطـورة الظلام وأقنعه بـأن ذلك ليس من مكانة الشـريف ناصر بل عليه دخول دمشـق في وضح النهار. اتجه الشـريف ناصر صوب سراي الحكومـة وسـط تأييـد شـعبي وأصـدر لورنس قراره بتعيين شكري باشا الأيوبي حاكما عسكريا و(نوري السعيد) هو نفسه رئيس الوزراء العراقي اللاحق قائدا للقوات المسلحه

تبـع ذلك وصول الأمير فيصل إلى دمشـق وقد حرص لورنس على اسـتقباله لـدى وصوله على متن القطار. هنا طلب لورنس من الجنرال اللنبي بالسـماح له بالعودة إلى إنجلترا بعد انتهاء مهمته وتحقيـق اهدافـه. وأمـام اصـرار لورنس سـمح لـه اللنبي بالعـودة. نجحـت (الثـورة) وانتهت بعد تنصيب فيصل ملـكا على العراق والأمير عبد اللّه ملكا على الأردن برعاية اتفاق بين الأثنين برعاية اللنبي.

عـاد لورنس إلـى إنجلترا. وفي عـام 1920 بدأ في كتابة كتابه الشـهير «أعمدة الحكمة السبعة» حتى انهاه في عام 1925. التحق لورنس بعد ذلك تحت اسـم مسـتعار بسـلاح الجو الملكي. والواقع أنـه عانى كثيرا من الضغـط العصبي جراء الحياه الصعبـه التـي عاشـها وخصوصـا بعـد أن أصبح مطلوبـا مـن العـرب المعارضين لثورة الشـريف حسين وانكشاف أنه عميل للمخابرات البريطانية. في عام 1934 تلقى إنذار بقرب اعفاؤه من سـلاح الجو الملكي مما أصابه بانهيار عصبي.

قضـي لورنس بقية حياته في كوخ في شـمال «بوفينجتـون». فـي عـام 1935 توفي عن سـتة واربعيـن عامـا بعد سـقوطه من دراجتـه النارية التـي كان يقودها بسـرعة كبيرة وهـو عائد إلى البيت من مكتب البريد بحادث قيل أنه كان مفتعلا.

دفـن فـي جنـازه مهيبـه حضرهـا شـخصيات سياسـية وعسـكرية مهمـة ورمـوز للمجتمـع البريطاني الأرسـتقراطي مثل ونسـتون شرشل، لورد لويد، ليدي آسـتور، الجنرال وفل، اغسـطس جـون وغيرهـم، إضافة إلـى حلقة مـن اصدقائه الذين يدعونه باسم تي.اي.شو.

وقد تم تشـييد تمثال نصفي له أمام كاتدرائية القديس بول في لندن.

حيطان سراقب

كَفُـــو نزرع فطـــر

كَفُو
لأنو البحصة بتسند جرة

نغلي كمية من القش الجاف ونتركها 12 ساعة منقوعة
ومن ثم ندعها 48 ساعة لتجف وبعدها تبدأ عملية الزراعة

بذور الفطر
تشترى أول مرّة

مكان عالي
الرطوبة

نغطي السلة بكيس أسود ونتركها من أسبوع إلى 12 يوماً نفتح الكيس وفي حال وجود نسبة بياض عالية نخرج السلة من الكيس ونرويها لمدة أسبوعين مع الحفاظ على رطوبة المكان وري السلة بمعدل 8 ثوان كل 24 ساعة

خلال 3 أشهر ينتج 25 كيلو بالمتر المربع الواحد

الصرصار

فيودور دوستويفسكي

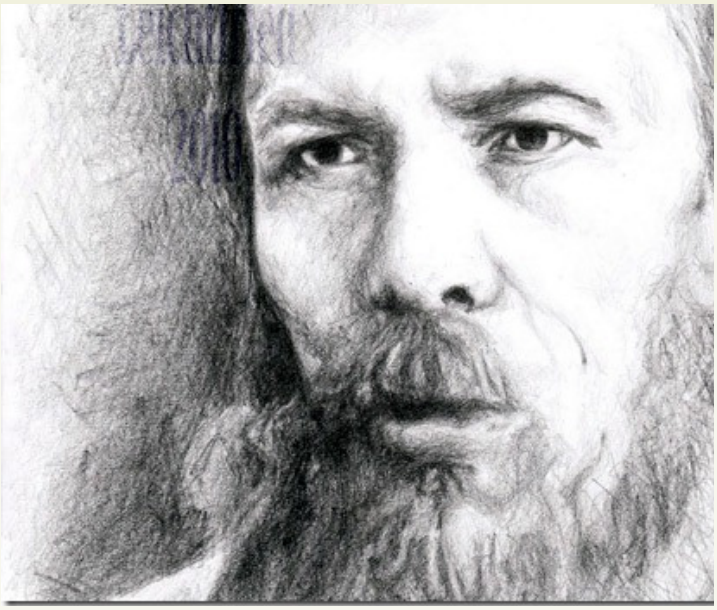

كان من الصعب علي أن أجلس مكتوف اليدين، ولهذا فقد حاولت أن أحطم قيودي، ولكم أن تصدقوا هذا. ولو نظرتم إلى أنفسكم أيها السادة لعرفتم ما أعني، ولتبين لكم صدقه. لقد خلقت لنفسي بعض المغامرات، واصطنعت حياة ما لأنني كنت أريد أن أعيش بأية طريقة. وكم كنت أتضايق وأنزعج بدون سبب يدعو إلى ذلك، وكنت أصطنع ذلك اصطناعاً، عالماً بأنه لا وجود لذلك الضيق في الواقع، وبأنني أخلقه لنفسي خلقاً. وكنت طيلة حياتي أجد في أعماقي دافعاً يدفعني إلى التظاهر بهذه الأكاذيب وقد بلغ بي ذلك أنني لم أعد أستطيع أن أتغلب على هذا الدافع في نفسي.

فإذا أراد المرء أن يمثل، فإن ذهنه يجب أن يكون مرتاحاً خالياً من أي شك ولكن كيف يمكنني أن أريح ذهني؟ وأين هي الأسباب الرئيسية التي يجب علي أن أتخذها أساساً؟ وأين هي أسسي؟ ومن أين أستطيع أن أحصل على هذه الأسس؟ إنني أمرن نفسي على التأمل، فأجد أن كل سبب رئيسي أحصل عليه يستتبع سبباً رئيسياً آخر، وهكذا، إلى ما لا نهاية له.

كم سيكون الأمر رائعاً إذا انتهى واعترفت بعد ذلك بأنها كانت مخطئة لانها شكت فيه ،أو إذا سامحته لانه اخطأ بحقها ! وكم سيكونان سعيدين فجأة، سعيدين إلى درجة أنهما سيلوحان وكأنهما التقيا لأول مرة، كأنهما قد تزوجا تواً ، كأنهما قد أحبا بعضهما في تلك اللحظة. ولا يستطيع أحد أن يعرف ما يدور بين الزوج والزوجة، لو كان أحدهما يحب الآخر. ومهما اختلفا فليس لأي واحد منهما أن يدعو أمه لتفصل بينهما، وليس لأحدهما أن يتحدث عن الآخر، لأنهما يجب أن يحكما لنفسيهما، ان الحب سر غامض لا يفهمه لأحد ، ويجب أن يظل خفياً عن الأعين مهما حدث، وإذا تم ذلك فإنه يكون أفضل وأشد قدسية، وسيحترم أحدهما الآخر، بل ان الكثير يتوقف على احترام أحدهما للآخر. وما أن يتحابا، وما أن يتزوجا على أساس ذلك الحب، فلا سبب هنالك يدعو إلى زواله، وإنما باستطاعتهما أن يحافظا عليه بالتأكيد، ونادراً ما يصعب الاحتفاظ بالحب. وإذا كان الزوج طيباً شريفاً فلست أجد ما يدعو إلى زوال الحب. صحيح أنهما لن يحب أحدهما الآخر كما كانا يفعلان حين تزوجا، إلا أن حبهما سيكون أفضل بعد ذلك، لأنهما سيتحدان بالروح بعد أن اتحدا بالجسد. وسيشتركان في تصريف أمورهما، ولن تكون هنالك أسرار بينهما – المهم أن يحب الانسان، وأن تكون لديه الشجاعة لذلك .

إنك تهبين الحب لأي سكير ليسخر منه! الحب؟ ان الحب هو كل شيء، انه جوهرة غالية، وهو أعز كنوز الفتاة – أجل أن الحب لكذلك!

ان الرجل ليهب روحه من أجل هذا الحب، ويواجه الموت من أجله! فما هي قيمة حبك الآن؟ ان الناس يستطيعون أن يشتروك تماماً، يشتروك كلك! ولماذا يحاول أحد أن ينال حبك إذا كان يستطيع أن يحصل على كل شيء دون حاجة إلى هذا الحب؟ ليست هناك أهانة أشد من هذه الفتاة . ألا ترين ذلك؟

أتعرفون أيها السادة ما هي الميزة الأساسية في حقدي؟ إن المشكلة كلها والجانب المؤذي فيها كامنان في أنني، حتى في أشد لحظات حقدي، أحس في أعماقي بالخجل من أنني لم أكن غير حقود في الواقع وحسب، وإنما لم أكن أشكو من شيء قط، كنت أخجل من أنني لم أكن غير ضارب الأرض بلا هدف، يفزع العصافير الآمنة في طريقه، واجداً في ذلك متعة أي متعة!

ان الذكي لايمكنه ان يكون شيئا خطيرا وان الاحمق وحده هو الذي يمكنه ان يكون اي شيء

ترى مالذي يستطيع ان يتحدث به الانسان السوي ويحس باعظم متعة اوليس الحديث عن نفسه

ان افظع ما في الحياة يتجلى عند الادراك الشديد بالقصور الذاتي وبالتالي انت لست قادر على تغير نفسك فحسب انما لا تستطيع ان تفعل شيئا بالمرة

لا يمكنني ان اسامح احدا لان من يصفعني يكون مدفوعا بتاثير القوانين الطبيعية التي لايملك الانسان ان يسامحها ولا يمكنني ان انسى لان الصفعة اهانة على كل حال

ان الطبيعة لا تتوقف لتسالك عن رايك او لتعنى برغباتك الخاصة او لتهتم بما اذا كنت تميل الى قوانينها او تركهها وبالتالي عليك فقط ان تتقبل الطبيعة كما هي ولذلك عليك ان تقبل نتائجها

كل اعمال الانسان تتالف في الحقيقة من شيء واحد فقط هو اثباته لنفسه انه في كل لحظة انسان وليس مجرد مفتاح بيانو

التاريخ الانساني الشخصي الحقيقي يعد امرا مستحيلا وان الانسان مجبول على الكذب حين يتحدث عن نفسه

ماهي الاهانة ان لم تكن نوعا من التطهير بل انها اشد انواع الادراك ايلاما وسحقا

لقد فقدنا صلتنا بالحياة إلى درجة أننا لا نملك أحياناً إلا أن نشعر بالاشمئزاز من «الحياة الحقيقية» ، ولهذا فإننا نغضب حين يذكرنا الناس بذلك. لماذا ، بل إننا ذهبنا بعيداً جداً في هذا، وصرنا ننظر إلى «الحياة الحقيقية» باعتبارها عبئاً ثقيلاً، ونحن جميعاً متفقون على أن «الحياة» كما نجدها في الكتب هي أفضل بكثير. ولماذا نحدث كل هذه الضجة في بعض الأحيان؟ لماذا نخدع أنفسنا؟ ماذا نريد؟ إننا أنفسنا لا نعرف ذلك

(مقتطفات من رواية)

تمت طباعة وتوزيع هذا العدد من قبل مطبعة سمارت ضمن مشروع دعم الإعلام السوري الحر